

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (01)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبى واحرم والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق

العبد. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم التوحيد في الحياة التوحيد في الحج - 00:00:03

التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السميدي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من

شروع انسنا ومن سیئات اعمالنا یهده الله فلا مصل له - 00:00:29

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً - 00:00:51

واصحابه وسلم تسلیماً کثیراً مزیداً - 00:00:51

الى يوم الدين اما بعد ايها المسلمين في كل مكان حجاج بيت الله الحرام حينما بلغ اليه هذا الاثير احييكم جميعا بتحية الاسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياتكم - 00:01:08

الى هذا اللقاء المتعدد يتذكرة فيه معكم هذه المناسك في حج بيت الله الحرام تذاكر فيه دلائل العقيدة ودلائل اليمان الحج من كلام

رَبِّ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَّا لِيَسْ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ - 00:01:29

فإذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض

الناس استغفروا الله ان الله غفور رحيم - 00:01:52

في هذا اليوم يوم النحر وقف نبينا صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر في المذلفة ركب راحلته القسوة حتى اتى المشعر الحرام عند الحجا، الذي ينبع في مكانه المسجد - 10:02:00

الحرام عند الجبل الذي بني في مكانه المسجد - 00:02:10

قال وقفت هنا وجمع كلها موقف وجمع هي المزدلفة وهي المشعر الحرام في رحالكم اقبل عليه الصلاة والسلام القبلة فما زال رافعا

00:02:28 يديه يدعوه ويحمد الله ويوحده ويكبره حتى اسفر جدا -

وَهَا هُنَا إِيَّاهَا الْجَمْعُ الْكَرِيمُ إِلَى مَوَاطِنِ اطَّالَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا دُعَاءُ رَبِّهِ الَّذِي هُوَ مَظَاهِرُ جَلَّ عَظِيمٍ مِّنْ

واضح واظهر مظاهر توحيد الله جل وعلا - 00:51:00

كما قال جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقف صلي الله عليه وسلم يدعوه ربه دعاء طويلا في عرفة ووقف يدعوه ربه

دعا طويلا ايضا في المزدلفة - 00:03:11

يدعو ربه مستقبل القبلة رافعا يديه يحمده ويكبره ويوحده دعا ربه دعاء طويلا ايضا على الصفا وعلى المروة سبع مرات دعا ربه

دعاء طويلا فايضا في موضعين اخرين وهو بعدهما رمي الجمرة الاولى - 00:03:28

وبعدما رمي الجمرة الثانية في أيام التشريق الحادي عشر والثالث عشر يقف اثر الجمرتين الاوليين مستقبلاً القبلة رافعاً

يديه الى صدره كاستطعام المسکن: يلحن على الله بالدعاء متى لاله متضاًعا بين يديه وقوفا طويلا - 00:03:52

حضره الصحابة رضي الله عنهم كما في حديث ابن مسعود نحو من قراءة البقرة ان هذه المواقف الطويلة التي دعا فيها النبي ربه

00:04:15 - بدلنا وتشعرنا على توحده وبالدعة وبالداعاء

وأنه لا يدع غيره ولا يسأل غيره ولا يستحترم غيره ولا يلتاح إلا إله سلطانه وتعالى، يعلمنا عليه الصلاة والسلام بهديه الفعل.

00:04:33 - ويدله الحال . ويقوله عل . توحيد الله بافاده بالدعوه

وإن من أعظم الشرك في أصوله ارتكبة الدعوة بدعاء غير الله وشرك الارادة والنية والمقصد بأن يزيد بعمله غير الله من عمله

الصالح شرك الطاعة وشرك الذبح والنذر لغير الله - 00:04:54

في هذا اليوم نحر عليه الصلاة والسلام هديه وقد ساق من البدن مئة فنحر بيده الشريف ثلاثاً وستين بيده وترك ما غير اي ما بقي
لعلي كان اشركه معه في هديه ينحر ما بقي - 00:05:16

في سبع وثلاثين مجموع ما نحر مائة من البدن المئة يكفي عن سبعمائة ولكنها اهدتها الى ربه ذابحاً وناحرًا على اسمه متقربياً اليه لا
إلى غيره مخالفًا المشركين ببطل العوائد المشركين قدّيمًا وحديثًا - 00:05:37

في ذبحهم الذبائح ونذرهم النذائر ونحرهم النحائر لغير الله جل وعلا والله جل وعلا يقول في آخر سورة الانعام قل ان صلاتي ونسكي
ومحيطي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:05:59

وبذلك امر الله نبيه اية الكوثر وصل لربك وانحر اي وانحر لربك الذبح لله والذبح على اسم الله جل وعلا والذبح تقرباً له لا لغيره والله
جل وعلا لن يستفيد من عبادتك ايها العابد - 00:06:24

أولاً يستضر من شركك وكفرك ايها الكافر شيئاً وإنما يحب من عباده أن يوحدوه وإن يعبدوه يفردوه وحده بالعبادة دونما شريك لن
ي Natal الله لحومها ولا دماءها ولكن ي Natal الله التقوى منكم - 00:06:45

اتدرؤون ان ما التقوى يرعاكم الله انها تعظيم الله بتوحيده انها اجلال الله بافراده بالعبادة بالذبح على اسمه وحده وبالذبح لاجله وتقربا
إليه وحده سبحانه وتعالى يطعنها في ليتها صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

الثلاث وستين بذنة قائلًا باسم الله والله أكبر اي معظماً الله ذابحاً على اسمه قاصداً التقرب له بهذا الذبح والنحر مخالفًا طريقة
المشركين وعوائدهم بالذبح على اصنامهم ومعظميهم وشفعائهم واوليائهم ومعبداتهم من دون الله عز وجل - 00:07:28

وانتم ايها المسلمين في احياء البسيطة يشاركون اخوانكم الحجيج في هدايائهم الهدي الواجب في هدي التمتع والقرآن لغير اهل مكة
والهدي المستحب للتمنع والقراءة للمكي وكذا هدي المفرد يشاركونهم في الاضحية في ذلك اليوم - 00:07:54

في يوم العيد في يوم النحر اليوم العاشر من ذي الحجة في يوم الحج الاكبر الذي نوه الله عنه بقوله واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر وسمى بيوم الحج الاكبر - 00:08:16

لان فيه اكثر اعمال الحج فيه ركن من اركانه وهو الطواف بالبيت طواف الافاضة وهو طواف الزيارة وهو طواف الحج فيه رمي
جمرة العقبة الذبح والنحر لله جل وعلا هديا - 00:08:32

وكذلك الذبح والنحر لله جل وعلا اضحية من غير الحجيج فيه الحلق او التقصير فهذه دلائل على توحيد الله وعلى الایمان به وعلى
صحة المعتقد تجاهه جل وعلا في اعمال الحج - 00:08:52

يعلمناها نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم افاض صلى الله عليه وسلم الى بيت الله الحرام لأن الله قال ثم افيفوا من حيث
افاض الناس وجاء في الصحيحين - 00:09:13

الحديث ابن عمر وفي صحيح مسلم من حديث جابر ثم افاض النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم يوم العاشر ضحى الى البيت
وطاف به طواف الافاضة سبعة اشواط راكباً على راحلته - 00:09:29

يطوف بالبيت يلمس بمحجن عصا الحجر ويقبل محجن طاف بالبيت سبعة اشواط طائفًا لله معظماً الله بالطواف ببيته لا متقربياً
لهذا البيت هذه شعائر وهذه مناسك كلها دارت على رحمة توحيد الله عز وجل وعبادته في هذا النسك - 00:09:45

وبعد الرحمن غاية حبه مع ذل عبده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دام قامت القطبان ومداره بالأمر ام رسوله لا بالهوى
والنفس والشيطان هذا او ان انتهاء هذه الحلقة. فنسأل الله لنا ولكلم التوفيق. والاعانة والتيسير. وان يجعلنا من وحدوه وعظموه
وحدة دون ما - 00:10:10

وختتم لهم بخاتمة التوحيد حتى يرضى عليهم فلا يسخط عليهم ابداً. ويورثهم فردوسه الاعلى من الجنة. نسأل ذلك بوجهه الكريم لنا
ولكلم ولوالديكم ومشايخنا وزدراينا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات - 00:10:38

ان ربى اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج في

الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء اجلل يا سعد من لبى واحرم. والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد -

00:10:58

التوحيد في الحج اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل تنفيذ فهد السنيدi - 00:11:29